

Distr.: General
18 July 2005
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٢٢٨ المعقودة في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥ فيما يتعلق بنظر مجلس الأمن في البند المعنون "مسؤولية مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين: فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وعمليات حفظ السلام الدولية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يعيد مجلس الأمن تأكيد التزامه بالتنفيذ الكامل للقرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠). ويشير المجلس أيضا إلى إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠٠١.

"ويرحب مجلس الأمن بالتعاون القائم بين إدارة عمليات حفظ السلام، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجهات المشاركة في رعايته من أجل العمل على التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين أفراد حفظ السلام، العسكريين منهم والمدنيين. ويثني المجلس على البرنامج المشترك لما يقوم به من أعمال، بالتعاون مع الدول المهتمة بالأمر، من أجل وضع برامج وطنية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأفراد العسكريين التابعين لهذه الدول. ويسلم مجلس الأمن كذلك بضخامة عدد المستفيدين، بصورة مباشرة وغير مباشرة، من هذه البرامج في جميع أنحاء العالم.

"ويرى مجلس الأمن أن الرجال والنساء الذين يعملون في القوات النظامية يشكلون عناصر حيوية في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي هذا السياق، يرحب المجلس بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، بوسائل من بينها البرامج الوطنية القائمة، والتي تبذلها إدارة عمليات حفظ السلام، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، من أجل مجابهة انتشار المرض. ويشجع المجلس الدول

الأعضاء، على أن تستفيد، أثناء إعداد أفرادها للمشاركة في عمليات حفظ السلام، من أفضل الممارسات في مجالات التثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه والتوعية به والتصدي لما يلصق بالمصابين به من وهم وما يعانون بسببه من تمييز، وتقديم المشورة والفحص الطوعيين السريين وتوفير الرعاية والعلاج.

”ويعترف مجلس الأمن بأن الأفراد العاملين في عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة يمكن أن يقدموا مساهمات هامة في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما بالنسبة للمجتمعات المحلية الضعيفة في ظروف ما بعد انتهاء الصراعات. ويرحب مجلس الأمن بالإجراءات التي اتخذها الأمين العام وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام من أجل تعميم الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن الأنشطة الداخلة في ولايات هذه البعثات، وفي مشاريع التوعية الخاصة بالمجتمعات المحلية الضعيفة، ويحثها على إيلاء اهتمام خاص لأبعاد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالنسبة للجنسين. ويشجع المجلس في هذا الصدد على زيادة التعاون بين إدارة عمليات حفظ السلام، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والجهات المشاركة في رعايته، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، والحكومات الوطنية.

”ويعترف مجلس الأمن بأنه قد تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠)، وإن كانت لا تزال هناك تحديات كثيرة. ويعرب المجلس عن استعداده لزيادة تعزيز ودعم تنفيذ هذا القرار. وبغية تدعيم ومواصلة هذا الزخم، يرحب المجلس بقيام إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بتنظيم جلسات إحاطة منتظمة، عند الضرورة، بشأن التقدم المحرز، باعتبار ذلك أحد التدابير الرامية إلى تعزيز الالتزام والمساءلة على أعلى المستويات، وضمان الرصد والتقييم المتواصلين لأثر البرامج المضطلع بها. ويؤكد مجلس الأمن مجدداً اعتزامه الإسهام، في حدود اختصاصه، في العمل على بلوغ الأهداف ذات الصلة الواردة في الإعلان الذي اعتمدته دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة والعشرون تنفيذاً لأعمال المجلس، ولا سيما في إطار متابعته للقرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠).